

حلقات نور على الدرب (321) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهاها وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اهاها وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:42

رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية جيبوتي وبعثتها احدى اخواتنا من هناك تقول اختركم في الله ليؤمنون لها جمع من الاسئلة تسأل اولا وتقول هل يجوز استخدام الاواني المطلية بلون الذهب - 00:01:02

والاواني التي تكتسب اللون الفضي جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب لا يجوز استعمال ثواني الذهب - 00:01:20

ولا المطلي بالذهب ولا اواني الفضة ولا المطلي بالفضة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وتقول اذا انتقض وضوء المصلي وهو في منتصف او نهاية الصلاة فهل يتوقف ويعد الصلاة كاملة؟ ام يتوقف ويكمel الصلاة جزاكم الله خيرا - 00:01:41

الجواب اذا انتقض وضوء الشخص وهو يصلي فرضا او نفلا ااما او منفردا او ماموما فانه يخرج من الصلاة وبالنسبة للاماam يستخلف واحد من المامومين يجعله يستمر فيما بقي من - 00:02:04

صلاته ويتوضا ويأتي ويدخل مع الجماعة ان امكنتهم او يصلي مع جماعة اخرين او منفردا وهكذا بالنسبة للشخص اذا كان ماموما فانه اذا انتقض وضوءه فانه يخرج الصلاة ويتوضا ويأتي ويكمel صلاته يبدأها من جديد ويكمelaها - 00:02:32

وكذلك بالنظر الى المنفرد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا صليت ثم قمت مما صليت وذهبت الى مكان اخر في المنزل. فقرأت الاذكار الواردة بعد السلام. هل يجزي ذلك - 00:02:58

اليوم الافضل ان الشخص يقرأها في المكان الذي يصلى فيه لكن اذا عرض له عارض وقرأها في مكان اخر ليس في ذلك بأس وبالله جزاكم الله خيرا هل يجوز للجد ان يتصدق على اولاد بناته اذا كانوا محتاجين - 00:03:16

الجواب لا مانع من ان يتصدق الجد على اولاد بناته اذا كانوا محتاجين لكن بالنظر الى الزكاة هذا يحتاج الى نظر وتحقيق من جهة استحقاقهم او من جهة جواز الصرف لهم وكذلك من جهة استحقاقهم. اما الصدقة العامة فلا مانع منها - 00:03:36

جزاكم الله خيرا تسأل من الرحم الواجب علي صلتهم بالنسبة لي وانا طالبة الجواب الشخص يصل رحمه في حدود استطاعته واصوله وفروعه والحوالش كل هؤلاء يصل كل واحد منهم على حسب قريبه منه - 00:04:04

وكذلك على حسب استطاعته فتارة يكون الوصل بالاتصال بهم مباشرة وتارة يكونوا بالمال وتارة يكونوا عن طريق الهاتف على حسب ظروف الشخص وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المستمعة من جيبوتي امي تحبك - 00:04:31 القراءة القرآن الكريم ولكنها سمعت بان الذي لا يجيد قراءة القرآن لا يجوز له ان يقرأه ووالتي لا تطبق احكام التجويد لانها لم تتعلمها.

ولكنها تجيد القراءة العادية. الا انها لا - 00:04:53

تستطيع نطق بعض الحروف نطقا صحيحا مثل الثناء والذال والقاف. وتخطئ في قراءة بعض الكلمات الصعبة هل يجوز لها والحال كما ذكرت انفا ان تقرأ كتاب الله اليوم كونها لا تستطيع ان تنطق في - 00:05:12

بعض الحروف اذا كان ذلك بسبب عجز كافية باللسان فهي معنورة لذلك اذا كان عدم نطقها في هذه الحروف ناشئة عن تقصير منها من جهة التعلم بامكانها ان تقرأ القرآن على من يجيد قراءته - 00:05:37

تقرأ قراءة تدريجية على امرأة تحسن قراءة القرآن وما اتفقته من القراءة فانها تكرره حتى تنتهي من القرآن على هذا الوجه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول ناصر محمد سيد - 00:06:08

يسأل في سؤال طويل عن حكم تقديم التحلل قبل الهدي في الحج. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص اذا كان مفردا فليس عليه هدي الا اذا ساقه. اذا كان ممتعا فعليه هدي - 00:06:31

هدي التمتع اذا كان قارنا فعليه هدي وبالنظر والآن ما في احد يسوق الهدي الا اذا لا على سبيل الندرة لكن الكثرة وهو هدي التمتع وهدي القرآن ولعل السائلة السائل يريده ذلك - 00:06:56

ومن المناسب ان يبين هنا بعض الامور المتعلقة لتحلل المحرم بالحج اذا كان مفردا او كان ممتعا او كان قارنا ولم يسوق الهدي فاذا كان الشخص مفردا فانه يتحلل التحلل الاول - 00:07:28

تحلل الاول يحصل برمي جمرة العقبة والحلق او التقصير ورمي جمرة العقبة والطواف والسعى اذا لم يكن سعى مع طواف القدوم واذا كان سعى مع طواف القدوم فانه يكفيه الطواف - 00:07:58

الطواف هو السعي اذا لم يسع مع طواه القدوم مع الحلق او التقصير يعني يفعل اثنين من ثلاثة اذا جاء بالثالث تحلل التحلل الكامل وهكذا بالنظر للقارن وبالنظر الممتع هذه هي الطريقة التي يفعلها الشخص اما هدي التمتع وهذه القرآن فليس له علاقة في تحلل الشخص وبالله - 00:08:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع هبة يحيى احمد يسأل ويقول ما هي نصيحتكم لمن يخرج من النساء الى الاسواق تارة وتارة وسواء كان الخروج بمحرم ام بغير محرم بل والبعض يخرجن الى الاسواق بغير اذن اولياء امورها - 00:08:47

بل والبعض يخرجن الى الاسواق بغير اذن اولياء امورهن وتركت الواحدة منهن مع سائق اجنبي. وتخوض معه في الحديث وكأنه محرم لها. ما هي الضوابط والشروط لخروج المرأة الى السوق جزاكم الله خيرا - 00:09:15

الجواب الله جل وعلا قال وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الاصل هو ان المرأة تكون في بيتها ولا تخلو هذه المرأة ان تكون متزوجة او غير متزوجة - 00:09:36

فاذا كانت متزوجة فان الذي له الاشراف عليها هو زوجها لانها اصبحت في عصمه وكونها في عصمه وله ولية عليها هذا لا يمنع من ولية اولياء امورها الاخرين عليها وبناء على ذلك فانها لا تخرج - 00:10:04

من البيت باءذن زوجها وتخبره عن المحل الذي تريد ان تذهب اليه اذا تيسر ان يذهب معها فهذا هو الافضل عملا بقاعدة الزرائع اذا كانت المرأة لم تتزوج ان الامر يتعلق بولي امرها من ابها واخيها وعمرها او - 00:10:34

يعني من له ولية عليها فلا تخرج من البيت الا باذنه هذا من جهة اصل الخروج اما من جهة المحل الذي تذهب اليه فهي لا تذهب الا لحاجة شرعية هذا هو الامر المطلوب - 00:11:11

اما كونها تخرج الى امور محرمة او الى امور مكروهة هذا لا ينبغي لها ان تفعل ذلك ومن جهة ثالثة اذا كانت مثلا تريد ان تذهب الى محل بعيد وتصحب سائقا معها في سيارة تركب معه في سيارته وتحدث معه - 00:11:33

فهذا خلوة بدون محرم والرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما وقد تميل له في القول ويلين لها في القول وبعد ذلك يحصل من المفاسد ما لا تحمد عقباه - 00:11:55

والواجب على اولياء امور النساء من ازواج ومن غيرهم الواجب عليهم ان يراقبوا النساء مراقبة دقيقة لانهم مسؤولون عنها يوم

القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:12:14](#)

وذكر الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. كلمة الرجل هنا الرجل يكون زوجا ويكون ابا او اخا او ابنا او غير ذلك من آآ الرجال
فتكون له ولائية على النساء اللاتي في البيت - [00:12:34](#)

فواجب عليه ان يراقبهن مراقبة دقيقة. وما يؤسف له ان كثيرا من الرجال يتربون نساءهم من زوجات ومن بنات ومن عمات
وحالات يتربونهن يذهبن الى السوق في اي وقت شاءت من الاوقات حتى - [00:12:54](#)

في الليل ولا تأتي الا متأخرة ويتركتها ايضا ترکب مع السائق بدون محرم. وهذا كله امر لا يجوز له ان يوافقها على ذلك وبالله التوفيق.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى برنامج من الدوحة في قطر وباعتتها احدى اخواتنا منهم - [00:13:18](#)

تقول اختكم في الله ام موسى ام موسى تقول هل يجوز لي الدعاء لامرأة غير مسلمة بالهداية ان اقول اللهم اشرح صدرها للإسلام
اللهم اهدها الى الحق اللهم اجمعني واياها على طاعتك. واستعملنا فيما يرضيك. وغير ذلك من الدعاء. وخاصة اني كنت قد تسببت - [00:13:40](#)

لها في الواقع في بعض المعاشي. وادعو الله دائمًا لي ولها ان يغفر لنا جميعا وان يهدينا للإسلام. جزاكم الله اليوم اولا لا يجوز
للشخص ان يكون سببا في تركي واجب - [00:14:06](#)

من الواجبات التي اوجبها الله عليه او انه يكون سببا في ترك واجب او جهه الله على غيره. لكن يترك هذا الواجب بسبب منه ولا يجوز
ايضا للشخص ان يكون سببا - [00:14:30](#)

في فعل محرم لا بالنسبة له هو ولا بالنسبة ايضا لغيره فلا يكون سببا ووسيلة فعل محرم من غيره. كما ذكرته هذه السائلة في انها
تسببت في هذه المرأة في - [00:14:48](#)

ان تعمل شيئا من المعاشي ومن وقع في شيء من ذلك فانه يتوب الى الله جل وعلا ويستبيح ايضا من وقع من تسبب في اه يا ظلاله
هذا من جهة - [00:15:09](#)

ومن جهة ثانية ان الشخص مشروع له ان يدعو لنفسه وان يدعو لغيره من المسلمين وان يدعو لمن لم يكن مسلما ان يهديه الله جل
وعلا على للإسلام الرسول صلى الله عليه وسلم دعا المشركين - [00:15:28](#)

في مكة ودعا عمه ابو طالب وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وزار غلاما يهوديا في اخر حياته وقال له فعرظ
عليه الاسلام فقال - [00:15:49](#)

فعرظ عليه ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله تصور الغلام بصره الى ابويه وكان حاضرين فقال له اطع ابا القاسم فقال
اشهد ان لا الله الا الله واهد ان - [00:16:06](#)

محمدًا عبده ورسوله ففاضت روحه فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار ف تكون المسلم
يكون سببا في هداية من لم يكن مسلما في شراء سببا في الدعاء او سببا - [00:16:21](#)

او غير ذلك من الاسباب هذا من الامور المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هذه وتقول ما الفرق بين
ركعتي سنة العشاء والشفع؟ جزاكم الله خيرا الجواب - [00:16:41](#)

العشاء له راتبة بعده وهي ركعتان الشفاء هذا ركعتان يصلي بعدهما الشخص الوتر ووقتها بعد صلاة يعني بعد العشاء ومن المناسب
ان الشخص لا يقتصر على ركعتين ثم يصلي الوتر - [00:17:02](#)

يعني الركعة المناسب وان يكثر يصلی مثلا خمس ركعات سبع ركعات اه تسع ركعات احدى عشر ركعة ثلاثة عشرة ركعة واذا كان
يستطيع اكثرا من ذلك لان الانسان عندما ينتقل من هذه الحياة هو ينتقل بما - [00:17:24](#)

حصل منه من اعمال طيبة او قبيحة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول ميم الشمري
من الرياض يتكلم عن نفسه ويقول شيخ عبد الله انا شاب من الله علي بالهداية قبل عامين تقريبا - [00:17:44](#)

وانا والله الحمد ملتزم بجميع تعاليم الاسلام تقريبا واجد الراحة في الطاعات خاصة بالذكر ولكن المشكلة اني اجد في نفسي حرجا

وخلال من الناس في تطبيق بعض السنن والمستحبات خاصة تلك السنن والمستحبات التي هي غير منتشرة عندهم - [00:18:06](#)
وبسبب هذا اجد ضيقا في صدري عندما افكر في هذا الموضوع. مما يجعلني افكر ان اضر ببني اهلي احيانا سؤالي هل هذا داخل في خشية الناس؟ كخشية الله سبحانه وتعالى. وجهوني جزاكم الله خيرا حتى - [00:18:30](#)

على هذه المشكلة الجواب الشيطان له مداخل يدخل معها علىبني ادم ومداخله كثيرة فهو يدخل مع الشخص من اجل حمله على ارتكاب الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر - [00:18:50](#)

واذا عجز عن ذلك دخل معه ارتكاب الشرك الاصغر واذا عجز عن ذلك حمله على ترك الواجبات واذا عجز عن ذلك حمله على فعل المحرمات واذا عجز عن ذلك اوقعه - [00:19:25](#)

الامور المتشابهة جعله لا يبالي في الامور المتشابهة. واذا عجز عن ذلك اوقعه في الاغراق في امور الدنيا الاغراق في امور الدنيا بحيث ان يكون هذا الاغراق مضررا له في امر دينه - [00:19:49](#)

واذا عجز عن جميع هذه الامور عن الامور المندوبة والمستحبة كما ذكرها السائل. في الواقع في نفسه انه اذا حافظ على رواتب الصلوات او حافظ على صلاة الظهر او حافظ على صلاة الليل او كان يكثر من التطوع - [00:20:14](#)

الناس قد ينظرون اليه اما ان ينظروا اليه نظرة انتقاد مثلا ولا ينبغي للشخص ان يلتفت الى هذه الامور. بل عليه ان يقوي علاقته بالله جل وعلا وان يكثر من الاعمال الصالحة سواء كانت اقوالا او كانت افعالا ولا يبالي بما - [00:20:38](#)

في قلبه من هذه الامور لان هذه العوارض هي من تثبت الشيطان للانسان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع [النور سليمان](#) بعث يسأل ويقول لي بنت وتقديم بخطبتها ابن اخيه فباركت ذلكم الطلب - [00:21:03](#)

ثم سافرتم من السودان وعقد عليها في غيابي وبدون توكيل مني. افيدوني ما حكم هذا الزواج هل هو صحيح او لا؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب لعل تنفيذ عقد هذا الزواج - [00:21:25](#)

الصفة التي سأله السائل ما يسمى بالزواج المدني وحقيقة الزواج المدني ان المرأة هي التي تتولى العقد لنفسها على الزوج بحضور شاهدين ولا يلتفت الى الولي سواء كان قريبا - [00:21:48](#)

او بعيدا يمكن الحصول عليه او يتعدى الحصول عليه ولا تراجع المحكمة في حالة عدم الحصول على الولي بان من اجل ان المحكمة هي التي تجري هذا العقد فهذا العقد الذي سأله عنه السائل وامثاله ما يسمى بالزواج المدني - [00:22:23](#)

الصورة التي ذكرت هذا عقد غير صحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وبناء على ذلك فحصول العقد من زوجة من ابنته على ابن اخيك هذا عقد غير صحيح لفقد هذه الشرط وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:22:48](#)

خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من ليبيا وباعتها المستمع على عمر قصيبات يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما حكم الماء الذي يدخل مع الاذن - [00:23:17](#)

والعين اثناء الاستحمام وكذلك الماء الذي يدخل من الانف اثناء الاستنشاق هل يؤثر على الصيام او لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب الذي يدخل مع الاذن او يدخل مع العين هذا لا ينفي - [00:23:34](#)

الى جوف الانسان واما بالنظر للاستنشاق فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما علم شخص حينما علم شخصا الوضوء امره بالمبالغة في الاستنشاق وقال الا ان تكون صائم. فالشخص يتتجنب المبالغة في - [00:23:55](#)

في حال الصيام. وفي امكانه ان يؤدي الواجب وهو الاستنشاق لكن بدون ان ينزل شيء من الماء مع الانف الى الجوف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الاواني؟ التي هي مطلية - [00:24:17](#)

طلاء الفضة ومعدنها ليس بقضة الجواب هذه الاواني لا يجوز استعمالها لوجود الفضة فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سمعت انه لا التلفظ بالنية في الصلاة ولكن يجب استحضارها. ماذا يعني الاستحضار؟ هل يعني ان اقولها في سري - [00:24:40](#)

الجواب الصلاة عبادة من العبادات والنية يحتاج اليها الانسان عندما يريد ان يؤدي عبادة من العبادات كالطهارة والصلاه والصيام

والحج وغير ذلك من العبادات والشخص مفروض عليه ان يأتي بالنية - 00:25:05

قبل البدء في مباشرة العبادة او عند البدء في مباشرة العبادة ومعنى انه يأتي بها يعني ينوي بقلبه ولا يتلفظ بلسانه والنية تكون نية حقيقة وتكون نية حكمية تأمل النية الحقيقة - 00:25:33

وتوجد عند بدء العبادة مثلا او قبلها بقليل واذا كان الشخص مستحضرها لهذه النية من بدء صلاته مثلا الى نهايتها نقول انه استحضر النية الحقيقة من اول العبادة الى اخرها - 00:26:02

لكن عندما استحضروا النية عند بدء الصلاة ولكن تعجب عنه في اثناء الصلاة فان عزوبها عنه هذا يقال عنه ان النية موجودة ان النية الحكمية موجودة عنده يعني موجود عنده نية حكمية - 00:26:27

ولكن النية الحكمية هنا لها شرط وهو الا يأتي بمناقض لها. يعني فمثلا في الصلاة لا يأتي بنية ابطال هذه الصلاة لان نية ابطال هذه الصلاة مخالف لعقد النية التي حصلت في - 00:26:51

بداية الصلاة فاذا اراد الانسان ان يكبر تكبيرة الاحرام واستحضر النية وعزبت عنه في اثناء الصلاة بدون اتيان بمناقضها فهذا يقال عنها انها نية حكمية وهي منزلة في منزلة النية الحكمية الحقيقة. اما وتكون صلاته - 00:27:12

يعني تكون النية هذه صحيحة اما ما يفعله اما ما يقوله كثير من الناس عندما يريد ان يكبر تكبيرة الاحرام الى الصلاة لصلاة الظهر مثلا ويقول قبل رفع يديه يقول نویت ان اصلي صلاة الظهر اربع ركعات فرضا مقتديا - 00:27:36

فرضا اداء مقتديا بهذا الامام ثم يكبر. هذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم وهكذا خلفاؤه من بعده وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا - 00:27:58

وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور اما بالنظر الى ان الشخص يفعل ذلك ويجهد فيه فهذا اجتهاد في غير محله. او انه او انه يفعله بناء على ان اهل بلده تعارفوا على هذا الشيء فهذا عرف مخالف للدليل الشرعي. ومن القواعد المقررة ان الشأن - 00:28:18 اذا خالف الادلة الشرعية فانه لا يكون معتبرا مثل ما يتعارف عليه الناس من القرض بطريق الربا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:28:49 وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم - 00:29:11

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:29:31